

بداية تبليغ موسى الرسالة | اللقاء 70 | #موسى_الكليم | د . أحمد جلال

أحمد جلال

من قصة موسى الكريم عليه والصلاة والسلام حول نزول الوفي على نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام وتفاصيل الرسالة وقلنا ان هذا الاجتماع الذي حصل فيه كلام من الله سبحانه وتعالى. مع موسى عليه الصلاة والسلام - [00:00:00](#)

الاتجاه الاول التعريف باصول الرسالة التي بعث بها موسى عليه الصلاة والسلام انني انا الله لا اله الا انا. المعرفة الله عز وجل فاعبدني واقم الصلاة لذكري. فقام لله عز وجل ان الساعة اتية بايمان باليوم الآخر فلا يصبنك عنها ما يتعلق - [00:00:40](#)

وضرورة التبشير والتسليم. الامر الثاني اظهار الله تبارك وتعالى للناس الايات الحق واطمئن قلبه يكون على يقين بان الله عز وجل بصيره. فهو سبحانه وتعالى نبي موسى ايتين كانت الاية الاولى هي اية العصر. والاية الثانية هي اية اليد. ثم بعد ذلك التكليف - [00:01:10](#)

التكليف يا موسى والتوجه الى فرعون وملأه ودعوته الى الله سبحانه وتعالى موسى عليه الصلاة والسلام بخطر التخيف وما شقشق التخيف كانت تموت الرابعة وهي سبحانه وتعالى ابتغته فيه العون للمدد من الله سبحانه وتعالى. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانه - [00:01:40](#)

كانت المرحلة الخامسة والاخيرة في هذا اللقاء قلب موسى عليه الصلاة والسلام. قال سنشد ابينا. لا تخاف انني معكما اسمع وارى عليك مرة اخرى بالوسائل التي استخدمت لتطبيق قلب موسى عليه الصلاة والسلام. اذا حانت اللحظة التي يخرج فيها - [00:02:10](#)

سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام من الوادي المقدس طوى ليتوجه الى مصر ليدخل الى قصر فرعون ليبلغه الرسالة. نبدأ اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع بداية تبليغ الرسالة من موسى عليه الصلاة والسلام. في ظنكم - [00:02:40](#)

الرسالة دي اوجهها لمين؟ فرعون. وملأ وملأه بني اسرائيل. يبقى اذا التكليف الان المأمونية الان من من الله عز وجل لموسى هتمشي في اتجاهين. الاتجاهين الاول بالاتجاه لبني اسرائيل ازاي تربطهم بالله سبحانه وتعالى؟ ازاي نعبدهم لله سبحانه وتعالى؟ ازاي نطمئن - [00:03:00](#)

بشار بان النصر قادم لا محالة. ازاي يتعاملوا مع الاستضعاف والاذى الشديد اللي وصل وصلوا اليه. يبقى ده الجانب الاول من تبليغ الرسالة. الجانب الثاني من تبليغ الرسالة هو الجانب المتعلق بفرعون وملأه هارون وقارون - [00:03:30](#)

المالية المطلقة قانون السلطة الادارية المطلقة هامن والسلطة الحاكمة فرعون وسلطة هي الجنود والملأ. هنبدأ اولاً كيف تعامل موسى عليه الصلاة والسلام مع قومه موسى عليه الصلاة والسلام ايضا في بيت كبيت الارقم باب الارقم يجلس مع بني اسرائيل. وليعلمه - [00:03:50](#)

هدم كل اماكن العبادة الخاصة بهم. ما ترك مسجدا ولا صومعة ولا مكان يعبد فيه الله سبحانه وتعالى الا وهدمه فرعون. طيب اين سيجلس موسى مع قومه ليعبدهم سبحانه وتعالى. في ايات سورة يونس يبين الله سبحانه وتعالى لنا ازاي هيقد موسى عليه الصلاة والسلام مع بني اسرائيل - [00:04:21](#)

وازاي هيبدأ يعلمهم؟ وازاي هيبدأ يربيهم؟ قال الله سبحانه وتعالى واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبة واقموا الصلاة وبشر المؤمنين. الاية دي بتبين ازاي بدأ موسى عليه الصلاة والسلام دعوة بني اسرائيل. كجزء من

اللي ربنا سبحانه وتعالى كلفه به. وواوحينا الى موسى واخيه هارون ان تبوأ لقومكما بمصر بيوتا يعني ايه تبوءة لقومكما بمصر بيوتا؟ بمصر معروفة مصر. ايه قصة بيوتا؟ قال انت - 00:05:21

تكون اماكن العبادة واماكن الطاعة داخل البيوت. طب ليه ما نعملش مسجد ونتجمع فيه؟ هيهدم وتقتل طب نعمل ايه؟ تبوأ لقومكما بمصر بيوتا. فكان عليه الصلاة والسلام اذا جن الليل يدخل الى بيت فلان مستقفا يجلس مع بني اسرائيل يعلمهم دين - 00:05:41 فالله سبحانه وتعالى ويعلمهم اوامر الله سبحانه وتعالى. واجعلوا بيوتكم قبلة. يعني ايه اجعلوا بيوتكم قبلة ها؟ والله قبلة هنا قبلة هنا زي ما بيعلمنا علماء الاصول التعبير عن الشيء بجزء منه. الصلاة - 00:06:11

جزء اساسي منها استقبال القبلة. فعبر عن الصلاة والمساجد بالقبلة. اي اجعلوا بيوتكم هي المساجد التي تصلون فيها وتعبدون الله تبارك وتعالى فيها. واجعلوا بيوتكم قبلة. طيب اي قبلة هي - 00:06:31

اتجهوا اليها المسجد الاقصى والمسجد الحرام. بس المسجد الاقصى بناه داود وسليمان وكان هذا بعد موسى بزمان طويل جدا. فهذا قول غير صحيح وانما كانت القبلة هنا هي بيت الله الحرام. قبلة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. قبلة ابراهيم عليه الصلاة - 00:06:51 سلام. وهذا هو القول الراجح في هذه المسألة. وان كان بعض المفسرين قالوا بيت المقدس. ولكن الصحيح ان بيت المقدس اه اسس زمان بعد بعد يعني بعد بناء البيت باربعين سنة الا انه ما اصبحت قبلة يتوجه اليها الا في زمان داود سليمان - 00:07:21

وانتم عارفين بيوضوا سليمان كانوا بيعملوا سيدنا موسى بزمان. لذا قال اكثر اهل التفسير ان القبلة ها هنا كانت قبلة ابراهيم عليه الصلاة بيت الله الحرام. واجعلوا بيوتكم قبلة. خلاص احنا هنتجمع. وموسى عليه الصلاة والسلام يجلس مع بني اسرائيل يعملوا ايه؟ امرين - 00:07:41

اقيموا الصلاة واقموا الصلاة لايه؟ لذكري. فكان في هذا الوقت يجتهد موسى عليه الصلاة والسلام وهارون ان هم يؤسسوا للمساجد داخل البيوت. ببعض بعد بعد موسى عليه الصلاة والسلام. والقبليتين بالنسبة لنا احنا كمسلمين. كان بيت المقدس اولى القبلة كان بالنسبة احنا لنا كمسلمين. طيب. اقيموا الصلاة - 00:08:01

وبدأ سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام يقيم الصلاة وبدلالة على ان الصلاة كانت في كل الامم. وبشر المؤمنين اقعد معهم يا موسى. واخبرهم ان الله عز وجل ناصرهم. وان الله تبارك وتعالى سيجعل - 00:08:31

قال له انفرجت عشان كده ورد في سورة الاعراف قول الله تبارك وتعالى لما كانوا بيقعدوا مع سيدنا موسى يقولوا له اوزينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا كانوا يقعدوا مع سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام وسيدنا موسى يقعد يسمع لهم فيقولوا له احنا اوزينا اذى بالغ جدا من قبل - 00:08:51

ما جئتنا ومن بعد ما جئتنا من قبل بعثتك يا موسى واحنا نؤذي يقتل ابناؤنا ويستحيا نساؤنا ونعبد في اشق الاعمال واخص الاعمال ومن بعد ما اجئنا زاد البلاء علينا وبشر المؤمنين هنا تفسرنا ايات سورة الاعراف ويقول - 00:09:11

سبحانه وتعالى عسى ربكم ان وعسى اذا نسبت الى الله فهي على سبيل الجزم. فيقول لهم ان الله عز وجل سيهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف ها تعملون. فخذوا بالكم. فكانت مجالس موسى عليه الصلاة والسلام - 00:09:31

هي المجالس التي يرشد فيها بني اسرائيل الى الله سبحانه وتعالى. وهي المجالس التي كانت يقيمون فيها صلاة ويبشر فيها المؤمنين بنصر الله بنصر الله سبحانه وتعالى. وهم في ذلك على تخفي غير طبيعي - 00:09:51

خايفين مرعوبين. كما قال الله عز وجل فما امن موسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملأه ان انهم وان فرعون لعالم في الارض. وتجي البشارات من موسى عليه الصلاة والسلام لقومه. وقال موسى يا قومي ان كنتم امنتم - 00:10:11

لا فعلية توكلوا ان كنتم مسلمين. وفي الوقت ده لما بترتبطوا بالقلب بالله سبحانه وتعالى. قالوا على الله توكلنا فقالوا على الله توكلنا. ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين. ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. هنا - 00:10:31

تحولت الاماكن لواحة يجد فيها المستضعف قلبه. واحد يستبشر فيه المؤمن ان نصر ربنا سبحانه على قريب واحد للصلاة. سؤال مهم

اوي. ولماذا امر الله موسى عليه الصلاة والسلام بالصلاة من اوائل دعوته. ليه الصلاة بالذات؟ مدد ارتباط - [00:10:51](#)

العبد بربه الصلاة صلة بين عبد الله صلة بين العبد وربيه. وانما كلف بنو اسرائيل بالصلاة في هذا الوقت لاسباب اما السبب الاول فهم الان في حالة من الخوف والهم لا يعلمه الا الله. والله سبحانه وتعالى جعل السبب الرئيس - [00:11:21](#)

بخروج العبد من حالة الهم والخوف اجتهاده في الصلاة. ولقد نعلم انك يضيق صدرك يقولون سبح بحمد ربك وكن من الساجدين. فالعلماء بيقولوا اللي عايز ربنا يزيل همه ويزيل خوفه فعليه بالايه؟ ها؟ عليه بالسجود - [00:11:41](#)

تعاليم الصلاة ادي واحدة. اتنين ليكونوا اهلا لنصرة الله سبحانه وتعالى لهم ان الله سبحانه وتعالى لا ينصر عباده الا اذا اقاموا العبودية له وعلى رأسه العبودية الصلاة وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا - [00:12:01](#)

الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين ها؟ من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا امتي؟ يعبدونني. في العبودية بتكون سبب بتكون سبب الى - [00:12:21](#)

تبكين الله عز وجل. والامر الثالث والاهم وهي قول الله سبحانه وتعالى واستعينوا بالصبر الصلاة استعينوا على امركم بالصبر والصلاة. استعينوا على تفريج الهموم بالامر والصلاة. علشان كده كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فزعه امر - [00:12:41](#)

عمل ايه؟ اول حاجة يعملها ايه؟ يفزع الى الصلاة. لماذا ذكر الصبر قبل الصلاة؟ حاضر. فها ربنا بيرشد النبي رح على طول على الصلاة. ليه؟ علشان هي فعلا فيها العون. فيها تثبيت القلب. علشان كده ربنا - [00:13:01](#)

شرع للنبي وقت المخاوف ووقت الالام ووقت الشدائد انك تفزع للصلاة. اذا حصل اية من ايات الله زي الكسوف والخسوف بنعمل ايه؟ فزع الى الصلاة. اذا حصل في يوم من الايام حالة حرب بنفزع الى الصلاة الخوف. اصبت بذنب من - [00:13:21](#)

ذنوب تفزع الى صلاة التوبة. ويكأن الله سبحانه وتعالى جعل العون والمدد انما يكون في امر الايه وفي امر الصلاة تمام كده؟ طيب. كان هذا هو الجانب الاول. اللي بدأ موسى عليه الصلاة والسلام يوليه - [00:13:41](#)

في عناية ورعاية وهي رقم واحد تعبيد بني اسرائيل الله عز وجل يكونوا اهلا للتمكين رقم اتنين الصبر ولذا قال الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم سورة الاعراف الذين كانوا يستضعفون - [00:14:01](#)

تشارك الارض ومغارها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا. صبروا عبادة طاعة استبشار تذكير ان سنن الله عز وجل في الكون ان ربنا يقينا سيهلك الطغاة سيهلك الظالمين - [00:14:21](#)

ويستخلفكم في الارض فخذوا بالكم. طالما يبقى فيه استخلاف في الارض لازم يكون اهل لهذا الاستخلاف. التوجه الثاني وهو التوجه الذي كان من موسى عليه الصلاة والسلام من موسى عليه الصلاة والسلام الى فرعون والى الملأ. واللي يتتبع ايات القرآن - [00:14:41](#)

اعلم يقينا ان موسى عليه الصلاة والسلام ما كل يوما بل كان دائم الترباد على قصر فرعون. يعني احنا كلنا بنظن ان موسى راح قابل فرعون عليه الصلاة والسلام قابل فرعون وحصل اللقاء فرعون قال بقى ايه هاتوا السحرة وقعدوا الصحرا - [00:15:01](#)

غلط ينبغي الصحيح. بالايات القرآن من يتتبعها يعلم يقينا ان موسى دخل على فرعون عديدة ولسنوات مديدة يدعوه الى الله سبحانه وتعالى. اما الامر الاول اللقاء الاول قل فسترته لنا سورة طه. وكان واضح من هذا اللقاء انه كان بين موسى وهارون وفرعون فقط - [00:15:21](#)

علشان كده هنجد ان من سمات هذا الخطاب اللي كان بين موسى وفرعون ان فرعون كان هادي. وكان حريص على السماع لا يقاطع ولا يناقش بل يسأل ويتعلم ويعلم. قال الله سبحانه وتعالى - [00:15:51](#)

فاتياه فقولا ان رسول ربك فرعون فاتياه فقولا ان رسول ربك طيب مطلوب ايه؟ ارسل ما على بني اسرائيل. يعني ايه ارسل ما على بني اسرائيل؟ يعني اتركوا ان يقول - [00:16:11](#)

هو الترك والتخلية. يقولون ارسل الطير اذا تركه. يعني ارفع ايدك عن بني اسرائيل. لا تضمنهم لا تعذبهم قد جئناك باية من ربك

والسلام على من اتبع الهدى. لاحظوا معي فقولوا له قولاً لنا. قال - [00:16:31](#)

من ربكما يا موسى؟ لاحظوا ان الخطاب هادي اوي. قال فمن ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه. اي ان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق هذا الكون - [00:16:51](#)

فوق كل ما في هذا الكون من كائنات. وجعل في فطرة هذه الكائنات فيها الهداية لها. قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. قال فما بال القرون الاولى - [00:17:11](#)

احكي لي بقى قصص الصادقين. والله الامم اللي قبلنا كان اخبارها ايه؟ سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام كان ذكي شرح الله صدره. انا مش المقام مش مقام حكاية. ولكن المقام مقام ان انا اعرفك من هو الذي - [00:17:31](#)

خلقك. مين اللي انا بادعوك اليه؟ فهو ببسأل سيدنا موسى فما بال قرون الاولى؟ قال علمها شف الاجابة وجيزة. قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. ويترك موسى وده بنسميه في علم المناظرة الحايده. فحاد موسى عن هذا السؤال - [00:17:51](#) الحديث عن القرون الاولى وما الايه؟ الذي جعل لكم الارض مهذا. سوى لكم الارض. وسوى لكم فيها سبل جعلوا لكم فيها طرقا. وهو الذي انزل من السماء ماء. فاخرج الله سبحانه وتعالى بهذا الماء - [00:18:11](#)

الواجب من نبات شتى. كل الطعام وكل الشراب اللي انتم بتاكلوه وبتشربوه. هذا من عند الله عز وجل. هذه الارض المستقرة التي عشتم عليها هي من عند الله سبحانه وتعالى. هذه الطرق المذلة هي من عند الله سبحانه وتعالى - [00:18:31](#) كلوا وارعوا انعامكم. كلوا من نعم الله. وارعوا في نعم الله انعامكم ان في ذلك لايات لاولي النهى. قولوا ان هو اولي العقول. وبعد ذلك يعلو الخطاب الدعوي قوي بعد التذكير والتفصيل منه هو الله وذكر النعم التي من الله عز وجل بها عليهم. يقول موسى - [00:18:51](#) عليه الصلاة والسلام مذكرا بامر الاخرة. منها خلقناكم من هذه الارض خلقت يا فرعون. وفيها نعيدكم وهموت وهموت لفرعون انت مش مخلد. انت مش مخلد. ولما يقول له وفيها نعيدكم - [00:19:21](#)

بدليل على ضعفك وانك لست دوناه وانك لست برد. لان الاله خالد لا يموت. لا كونك يا فرعون انك سترجع مرة ثانية للارض على ضعف الدلال انك مخنوق. ومنها نخرج - [00:19:41](#)

انت هتخرج لفرعون مرة ثانية. والخروج للمرة الثانية للمحاسبة. والسؤال عن العمل. فمن دلوقتي اجتهد في العمل ولاحظوا معي ان الخطاب كان ماشي بطريقة هادية جدا. لكن في شدة ولا كان في غضب - [00:20:01](#) كان في تناول ولا كان في اي شيء. ثم ينتهي هذا الحوار ويخرج موسى عليه الصلاة والسلام من القصر ليرجع بني اسرائيل ليعلمهم ويربهم ويؤدبهم ويعبدهم لله. ليعود مرة ثانية موسى عليه الصلاة والسلام - [00:20:21](#)

ليذكره بالله. وهنا هنجد ان خطاب خطاب فرعون بدأ يبقى فيه ايه ها نبر اعلى. نبرة فيه استعلاء. نبرة فيها كدبة. نبرة فيها تعالي. ونلاحظ ايضا في هذه المرة التاموس ان فرعون لم يجلس وحده. ولكن فرعون اتت بالملأ علشان يكون - [00:20:41](#) مصور ما بين كبار الحاشية داخل القصر. وهيعقب هذا اللقاء اجتماع موسع بقى الاجتماعي الثاني سطره الله عز وجل لنا في سورة الشعراء. قال الله عز وجل فاتيا فرعون ان رسول رب العالمين ان ارسل معنا بني اسرائيل خطاب الاستعلاء قال الم ن ربك فينا ولينا - [00:21:11](#)

ايه يا موسى انت نسيت ربيناك وانت طفل صغير الم نربك فينا وليمة يعني بعد ما ربنا وعلمناك جاي النهاردة تغير دينك ودين ابائك واجدادك الم نربي كافينا وليدا فلبث فينا من عمرك سنين انعمنا فيها عليك اطعمناك وسقيناك وربيناك واحسنا اليك - [00:21:41](#) وبعد كده ينتقل الخطاب بصورة اعلى فيها التهديد. وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من كافرين لما قتلت آآ رجل من اهل مصر فاكر؟ وكانوا بيقولوا حامي الوقت ان احنا ايه؟ ها؟ اه. دلوقتي بقى حان الوقت ان احنا نخلص - [00:22:11](#)

وانت من الكافرين. يعني ايه وانت من الكافرين؟ الله ينور عليك. كفرت بنعمة عليك. وبعد ما كفرت بنعمتي عليك وايواني لك وتربيتي لك كلتلت رجلا من اهلي قال فعلتها اذا شف سبحان الله! قال فعلتها اذا وانا من الضالين. يعني ايه الضالين؟ ما كانش فيه شرع ولا كان فيه دين - [00:22:37](#)

او ما كنتش متوقع ان الخبطة دي ممكن تقتله. ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وفيك نعمة تمنها علي. انا عبدت بني اسرائيل انت بتمن علي ان انت ربيتني في القصر. هذه ليست بنعمة - [00:23:07](#)

كيف تكون نعمة ان تحسن الى فرد واحد وهو امي؟ وقد قتلت اولاد بني اسرائيل. وعبرتهم عبدتهم بمعنى ايه؟ سخرتهم في اذل الاعمال. ازاي تكون هذه نعمة؟ فعندها قال فرعون وما رب العالمين - [00:23:27](#)

خد بالك ما بين سؤال والسؤال الفرعوني في سورة طه لما قال له فمن ربكما يا موسى؟ من تستخدم للخطاب عن السؤال عن العاقل. من ربكم يا موسى؟ كان فيه حتى السؤال فيه نوع تعظيم. انما هنا - [00:23:47](#)

جاء بما التي يستفهم بها على ايه؟ على غير العقل. قال فرعون وما رب العالمين؟ قال العلماء هذا سؤال السخرية واستهزاء علشان تعرفوا ان موسى كان دائم الاليه؟ فنقله موسى عليه الصلاة والسلام - [00:24:07](#)

لاجابة الكون على سعته. الاجابة الكونية العظيمة. قال رب السماوات والارض وما بينهما ربي اللي خلق السماوات اللي هي اكبر منك. ويقول لك عمرك في يوم ما تقول انا خلقتها - [00:24:27](#)

عمرك في يوم ما تقول انا خلقتها هي موجودة من قبلك. وهي الذي خلق الارض التي تحيا انت عليها. وما بينهما ثم ينقل موسى عليه الصلاة والسلام خطاب من فرعون ها؟ ينقل من فرعون ويتوجه بالخطاب للملأ. ان كنت - [00:24:47](#)

موقنين. يا ايها الملأ انتم موقنين ان اللي خلق السماوات والارض مش فرعون. انما خلقه من؟ وهنا نلاحظ ذكاء موسى عليه الصلاة والسلام في استقطاب الملأ اليه عشان يكونوا معه. طب المفترض فرعون يرد على هذه الجزئية؟ لا - [00:25:07](#)

قال لمن حوله الا تستمعون؟ قال لي طب ما تجاوب جاوب قل لا انا اللي خرجت السماوات والارض. ولكن موسى عليه الصلاة والسلام. ما استطاع انه يعني موسى اعطاه سؤال ما استحد يدل عليه. قال ربكم ورب ابائكم - [00:25:27](#)

ليه بعد الانتقال من الفضاء الواسع في السماء والارض يجيبوا مسألة الاباء واباء واباء الاباء ليه مش انت يا رب وانت قايلها؟ انت كربو اله؟ هل خلقت اباك؟ طب هل خلقت اباء هؤلاء - [00:25:47](#)

قال ربكم ورب ابائكم الاولين فساعتها فرعون وهذه عادت دايم الانسان اللي ما عندوش حجة فيبدأ على طول بالسخرية والاستهزاء بصاحب الحجة. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. وموسى عليه الصلاة - [00:26:07](#)

السلام لا يلتفت ولا يرد. لان موسى عنده قضية ولازم تعرف كده ان اللي ما عندوش حجة بيحاول يشترك. موسى مركز عليه الصلاة والسلام قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون. لماذا كلم موسى عليه الصلاة والسلام؟ اولاً - [00:26:27](#)

يعني ايه رب المشرق والمغرب؟ لا رب المشرق اي خروج الشمس من المشرق. والمغرب غروب الشمس من المغرب بي فكركم بمين؟ الله ينور عليك. استفاد موسى عليه الصلاة والسلام من قصة ابيه ابراهيم مع النمرود - [00:26:47](#)

لما قال له انا احبي منها وانا احبي موت يا سيدي. قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس فاتي بها فبهت فسيدنا موسى لجأ الى هذه الحجة. قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون. يرد فرعون؟ لا - [00:27:17](#)

ولكن لا يزال فرعون يحاول تشتيت انتباه موسى عليه الصلاة والسلام. فقال لان اتخذت الها غيري لاجعلك من المسجونين بعد ما موسى عليه الصلاة والسلام اراه الحجة العقلية علشان فرعون بقى يقعد يفكر مرة واثنين وثلاثة. انتقل موسى عليه - [00:27:37](#)

الصلاة والسلام الى الحجج والبراهين العظمى والكبرى. فقام قايل له ايه؟ قال او لو جئت بك بشيء مبين ايه رأيك بعد الحجج العقلية دي؟ اجيب لك اية عظيمة جدا. قال فاتي به ان كنت من الصادقين - [00:27:57](#)

فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين. ثعبان عظيم. ونزع يده ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين. وامام هاتين الايتين العظيمتين انتهى الحوار. انتهى الحوار لا استطاع فرعون انه يجيب على الحجج العقلية ولا استطاع فرعون في هذا الوقت انه امام هذه الايات - [00:28:17](#)

المبهرة والمعجزات المبهرة انه يسبت انه رب او يسبت انه اله. مش انت بتقول ان انتم رب وبتقول ان انت اله؟ طيب انت كرب او انت كاله قادر على الرد. الرب لازم يكون عليم حكيم. فين علمك وحكمتك؟ مش الرب والاله قادر انه يأتي بالايات - [00:28:57](#)

انت فين الايات اللي ممكن تأتي بهذه الايات؟ وهنا يتبين لنا يتبين لنا ان امام هذا الفعل كان لابد من وقفة لفرعون هذه الوقفة لابد ان يفكر فيها كيف سيقابل الحجج العقلية والايات والبيانات الظاهرة وازاي هيواجه موسى الان ايقن فرعون ان هو فعلا - [00:29:17](#) ضعيف امام موسى فلا بد ان احنا نواجه موسى بمواجهات تظهر بعضه وتظهر فساد قوله وتظهر ان احنا على الحق. فيكسر التيوس ثم بعثنا من قال تعالى ثم بعثنا من بعدهم موسى - [00:29:47](#)

وغيرون الى فرعون وملأه. ده ده اجتماع تالت هنختم به. فما كانش هناك اجتماع بس لبني اسرائيل ولا اجتماع بس لفرعون ولا اجتماع بس آ لا ده كان فيه اجتماع بقى خاص ما بين موسى وما بين الملأ - [00:30:07](#) فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين. قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم السحر هذا ولا يفلح الساحرون؟ انتم عارفين ان ربنا لا يفلح ابدًا امر الساحرين. قالوا اجئتنا لتلفتنا عن - [00:30:27](#)

كنا وجدنا عليه اباءنا. هو ما جابش سيرة اباؤكم اصلا. هو جاب سيرة اباؤكم؟ ولا اجيب سيرة؟ وتكون لكم كبرياء في الارض. اه ده انت عايز بقى تبقى انت الملك وتبقى عايز انت بقى وما نحن لكما بمؤمنين - [00:30:47](#) وهتبدأ من هبدأ من بعد الاجتماع ده خطط وتدابير وتفكير عميق صورة بين فرعون وتارة بين فرعون والملأ وتارة واجتماع صغير بين فرعون والملأ وتارة ان فرعون والملأ واقوام من اهل مصر هيجوا علشان يقعدوا علشان يفكروا كيف سنتعامل مع موسى. ومن هنا هتبدأ بقى - [00:31:07](#)

المواجهات الائمة من فرعون لموسى عليه الصلاة والسلام. هتكون ازاى صورة المواجهات دي؟ المواجهات دي هتأخذ اشكال متنوعة اشكال عديدة اشكال كثيرة. سنقابلها بمواجهات اخرى بس المرة دي مش ملموسة - [00:31:37](#) مواجهات اخرى من الله سبحانه وتعالى. قصاد المواجهات اللي انتم بتعملوها احنا هنبعت لكم مواجهات اخرى. هنعرف قصة الطوفان والجنود والقمل والضفادع والدم. هنعرف ايه؟ ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين. ايه قصة السنين؟ ايه مجاعات - [00:31:57](#) عصابتهم ونقص من الاموال والثمرات. هنعرف ايه القصة؟ هنعرف كل ده. ازاى هم دبروا وفكروا؟ ازاى يقضوا على موسى وفي المقابل ازاى الايات التي ارسلها الله عز وجل لهم ليعودوا الى الله سبحانه وتعالى. نبدأ ده في درس غدا ان شاء الله سبحانه وتعالى. وهنا نبدأ نسأل - [00:32:17](#)

حاضر. حاضر هجاوب عليه حالا والله. حاضر. حضرتك السؤال ما المستفاد؟ من درس اليوم اللي ينفي الكلام ده واللقاءات من اجل الحوار من اجل الوصول تمام الوصول للحق بيحتاج لقاءات وجلسات كلام وحليف. اه ان الانسان صاحب الدين دايمًا يكون عنده حجة واضحة وظاهرة - [00:32:37](#)

منى ها؟ القبلة مش في المسجد الاقصى عواقب القبلة كانت لبيت الله الحرام قبلة ابراهيم. اه ان العبودية سنة تمكين وعشان كده بدأ سيدنا موسى يقوم الصلاة ها الشباب اه حجة عقل موسى عليه الصلاة والسلام بنظرة فرعون - [00:33:07](#) اه طبعا اي نقاش جاي من صاحب الصوت العالي. صاحب السخرية. صاحب الاستهزاء. ده الضعيف الشباب اه عجز فرعون امام حجج موسى الله ينور عليك الله ينور عليك. الدعاء دايمًا في الابتلاءات زي ما ربنا ذكر في سورة يونس ادعية بني اسرائيل لله سبحانه وتعالى. قل يا احمد - [00:33:37](#)

المعجزات الله ينور عليك اذا وقعت في ضيق او هم عليك بالسجود والصلاة ها الصبر. الصبر. ان العبادة في مكان. العبادة في اي مكان. الله ينور عليك. وهذه كانت من خصائص الله عز وجل - [00:34:07](#) من خصائص هذه الامة النبي يقول وجعلت لي الارض مسجدا واية؟ وتربتها طهور. جزاكم الله خيرا. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم. سؤال الله سبحانه وتعالى يقول واستعينوا بالصبر ها والصلاة - [00:34:27](#)